

8 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الثامن. التوراة والإنجيل - 00:00:00

بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية. ورسولا إلى خلق من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه. فانفخ فيه فيقول طيراً باذن الله. وابرى الأكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وابئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم. ان في - 00:00:25

ذلك لآية لكم انكم مؤمنين. ومصدقاً لما بين يدي من التوراة والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية ان من ربكم فاتقوا الله واطييعوه. ان الله ربى ورب فاعبده هذا صراط مستقيم. فلما احس عيسى - 00:01:17

ومنهم الكفر قال من انصاري إلى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله وشهادنا مع الشاهدين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:57

هذه الآيات من قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة والإنجيل إلى قوله ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين هذه الآيات فيها ذكر معجزات المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. الدالة - 00:02:44

على انه رسول من عند الله وانه عبد الله ورسول من رسول الله وفي هذا رد على اليهود الذين جحدوا رسالته وهموا قتله على عادتهم في قتل الانبياء. ورد على النصارى الذين غلوا فيه - 00:03:27

واعتقدوا فيه الربوبية والمشاركة لله عز وجل في ربوبيته والهيته. وقوله سبحانه ويعمله الكتاب مراد بالكتاب هنا الخط يعلمه الكتاب اي الكتابة بالقلم والخط بالقلم ويعلمه الكتاب والحكمة والمراد بها الفقه. والفهم - 00:04:00

في دين الله عز وجل لأن الفقه في دين الله امره عظيم بخلاف الذي لا يفقه ولا يفهم هذا لا يستفيد انما يستفيد من آيات الله الفقيه الذي اعطاه الله الفهم - 00:04:47

لكلام الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال الله جل وعلا يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً والنبي صلى الله عليه وسلم دعا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:19

قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. فقهه في الدين. اي ارزقه الفهم في كتابك وسنة رسولك وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - 00:05:50

فليس المدار على كثرة الحفظ ولكن المدار على فهم ليس المدار على كثرة حفظ النصوص حفظ القرآن أو حفظ الأحاديث ولكن المدار على فهم كتاب الله وسنة رسوله فهمها صحيحا - 00:06:17

هذا هو المقصود. ولهذا قال في عيسى ويعلمه الكتاب والحكمة. اي الفهم عن الله سبحانه وتعالى ورسولا إلى بنى إسرائيل اي وجعله رسولا إلى بنى إسرائيل قيل ارسله الله سبحانه إلى بنى إسرائيل يدعوهم إلى الله سبحانه - 00:06:44

ويأمرهم بعبادته وينهاهم عن التحرير الذي أحدثوه في التوراة فهو رسول من أولي العزم عليه الصلاة والسلام ورسولا إلى بنى إسرائيل. وهم ذرية يعقوب هو يعقوب عليه السلام ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:07:20

ذريته يقال لهم بنو إسرائيل. وهم اليهود. رسولا إلى بنى رأيي رسالته خاصة بنى إسرائيل وكل نبي قبل نبينا محمد صلى الله عليه

وسلم فان رسالته خاصة. اما نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:56

فان رسالته عامة للثقلين الجن والانسان. وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. كان النبي يقول صلى الله عليه وسلم كان النبي 00:08:28 يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة -

كما قال الله جل وعلا امرا له قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا ورسولا الىبني اسرائيل بماذا؟ اني قد جئتكم رسول الى 00:08:53بني اسرائيل اني اني قد جئتكم باية من ربكم -

والآية هي الدلالة الدالة على صدقه عليه الصلاة والسلام فكل رسول يأتي باية تدل اي معجزة تدل على رسالته وعلى صدقه اني قد 00:09:26 جئتكم باية من ربكم. واية هنا منونة منكم -

تهم جميع الآيات التي ذكرها باية من ربكم. هذه الآية تتكون من اشياء. كلها تدل على صدقه عليه الصلاة والسلام لانها معجزات لا 00:09:58 يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى اجرها على يد عيسى عليه السلام دليلا على صدقه في رسالته -

وليس من صنع عيسى لأن المعجزات ليست من صنع الانبياء وانما ما هي من الله لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال 00:10:35 الآيات عند الله الله هو الذي يجري الآيات والمعجزات على ايدي رسليه وليس -

الرسل هم الذين يتذكرون الآيات من عندهم اني قد جئتكم باية من ربكم ولهاذا قال من ربكم اي ليست من عندي هذه الآيات ليست 00:11:05 من ولا من ابتكاري وانما هي من ربكم من الله سبحانه وتعالى. اني اخلق لكم من الطين -

كهيئه الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله. وفي قراءة كهيئه الطائر انفخ فيه فيكون طائرا باذن الله. اما قوله اخلق لكم من الطين 00:11:38 كهيئه الطير الطير جمعه طاير صيغة جمع. وذلك -

لان الله اقدر على ان يأتي بالطين ويبني منه هيكل على شكل طائر هيكل على شكل طائر. كهيئه الطير طير متكامل ثم ينفخ فيه. 00:12:11 ينفخ في هذا الطير فيكون طاهرا باذن الله. ويطير -

وهم ينظرون اليه هذه معجزة تدل على رسالته عليه الصلاة والسلام فيكون طيرا باذن الا ولهاذا قال باذن الله ان الله هو الذي اقدر على ذلك وامر به وليس هذا من مهارته او من مقدرته بل هذا من الله سبحانه وتعالى لأن الخلق خاص بالله - 00:12:41

الله هو الخالق وهو الخالق. ولكن اعطى المسيح هذه النوعية من الخلق دلالة على صدق رسالته. فيكون طائرا باذن الله انفخ فيه اي 00:13:12 في الطير. فيكون طاهرا باذن الله. وفي الآية الأخرى فانفخ فيها -

اي في الهيئة هيئة الطير فتكون طاهرا باذن الله. باذني فيكون طاهرا باذنني. اي باذن الله سبحانه وتعالى. وليس هذا من عمل المسيح حتى يقولوا هذا من عندك وانما هو من عند الله الذي ارسليه. سبحانه وتعالى - 00:13:41

ثم الآية الثانية ابرئوا الاكمال والابرص ابرئ الحكم والابرص ولكمة هو الذي ولد بدون بصر. فيمسح عليه بيده عليه الصلاة والسلام فيبصر هذا بامر الله. هذا معجزة ولا يقدر البشر لا الاطبا ولا جميع الاطبا لا يقدرون ان يجعلوا بصرها - 00:14:11

لمن لم يخلق الله له البصر وهو الاكمة هذه معجزة وابرى الاكمة. والابرص والبرص مرض جلدي معروف لا يقدر الاطبا على علاجه. ابدا 00:14:47 البرص مرض جلدي لا يقدر الاطبا على ازالته وعلاجه. الله اعطى المسيح انه ببرى الابرص. فاذا مسح عليه -

برىء وهذا جلده سليما لأن البرص كما تعلمون فيه تشويه للانسان ولذلك نعمة الجلد على خلقته وهيئته نعمة من الله. فاذا شاء الله سلب هذه النعمة واحدث البرص في جلد الانسان قالوا والحكمة في ذلك - 00:15:23

انه ببرى الاكمة والابرص ويحيي الموتى ان كلنبي يأتي اجهزة من جنس ما يشتغل فيه ما تشتعل فيه امته فلما كان بنو فلما كان 00:16:03 قوم فرعون يشتغلون بالسحر وهو عندهم علم عظيم -

جاء موسى عليه السلام بما يعجز السحرة. جاء بما يعجز السحرة وهو العصا التي تنقلب حية هذا لا يقدر عليه السحرة انهم يقلبون 00:16:31 العصا الى حية هذا لا يقدر عليه الا الله -

سبحانه وتعالى. وان كان السحرة يشعوذون على الناس ويقمرون على اعين الناس. كما قال تعالى فلما القوا سحروا اعين الناس

واسترعبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. الا انه سحر لا حقيقة له. فالله اعجزهم وامر كليمه موسى عليه السلام - 00:17:00

قال له القي عصاك لما القوا سحرهم وملأوا الوادي بالسحر والشعودة امره الله ان يلقي عصاه فالتقى كل السحر الذي في الوادي وخفوا على انفسهم ان تلتقطهم هذه الحية. فعند ذلك علم السحرة لانهم اهل فن. عرفوا ان - 00:17:30

هذا ليس بالسحر وانما هذا من عند الله عز وجل. فالقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون ابطل الله سحرهم. وكيدهم. بهذه المعجزة العظيمة وكذلك المسيح عليه السلام - 00:17:57

لما كان قومه مهرة في الطب في وقت المسيح كان بنو اسرائيل مهرة بالطب وبلغوا من الطب مبلغا عظيما. فجاء باية من عند الله لا يقدر عليها الاطباء جزء الاطباء وهو انه يبرئ الاكمه والابرض. هذا لا يقدر عليه الاطباء - 00:18:21

دل على ان هذا من عند الله سبحانه وتعالى. والابرض ووحي الموتى. اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان قومه اصحابا فصاحة وبلغة عجيبة ولغة عجيبة وهي اللغة العربية التي - 00:18:51

جميع اللغات في الفصاحة والبلاغة والوظوح جعل الله معجزة كتبينا محمد صلى الله عليه وسلم الفصاحة والبلاغة التي لا يقدر عليها احد وهي القرآن الكريم الذي اعجز الفصحاء والبلغاء قاطبة - 00:19:21

فلم يقدروا على ان يأتوا بمثله. ولم يقدروا على ان يأتوا عشر سور من مثله ولم يقدروا على ان يأتوا بسورة من مثله مع انهم عرب وفصحى القرآن بلفظ عربي بلسان عربي مبين - 00:19:51

ومع هذا اعجزهم فلم يستطعوا ان يحاكوه. ولا ان يأتوا بسورة من مثله. اقصر سورة ما تحداهم الله اولا قال لان اجتمعت الناس والجن الا ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. ثم - 00:20:15

ام يقولون اشتري؟ قل فاتوا عشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله استعينوا وبمن شئتم من الجن والانسان يعينونكم على ان تأتوا عشر سور ادعوا من استطعتم من دون الله - 00:20:46

عجزوا عن ذلك. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة من مثله. فاتوا بسورة من مثله. كنتم صادقين فلم يستطعوا ولهذا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فان لم تفعلوا - 00:21:06

ان تفعلوا ان لم تفعلوا في الحاضر ولن تفعلوا في المستقبل الى ان تقوم الساعة. فالقرآن معجز يتحدى الناس الى ان تقوم الساعة ما احد يستطيع ان يحاكي صورة منه. هذى معجزة عظيمة. والقرآن هو المعجزة الخالدة - 00:21:26

معجزة العظمى. القرآن العظيم فكانت معجزات الانبياء تكون من ما شاء في وقتهم مما عليه الناس اعجازا للناس ودلالة على صدقهم عليهم الصلاة والسلام وهذا المسيح عليه السلام لما كان قومه مهرة في القرب تحداهم الله - 00:21:46

يجعل على يد عيسى ابراء الهمة والابرض واحياء الموتى وهم لا يقدرون على ذلك دل على انه رسول الله حقا. وابرى الاكمه والابرض واحيي الموتى باذن الله الموتى لا يحييهم الا الله سبحانه وتعالى. لكنه اقدر المسيح على ان يحيي الموتى معجزة له - 00:22:16

ودلالة على صدقه. فكان اذا كلم الميت يحيى اذا كلم الميت في قبره فانه يحييه ويقوم من قبره. وقد يعيش دهرا بعد ذلك. ويولد له هذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام. ووحي الموتى باذن الله. لان احياء الموتى - 00:22:47

فمن خصائص الله لكنه اقدر المسيح على ذلك باذنه. اي بمشيئة اما المسيح فلا يقدر على احياء الموتى من نفسه وانما يقدر على ذلك باقدار الله له. معجزة له. ولهذا قال باذن الله - 00:23:17

ثم قال معجزة اخرى وهو انه يخبرهم بما غاب عنهم يخبرهم بما غاب عنهم من المغيبات. وانبئكم ايخبركم بما تأكلون بما تأكلون في المستقبل بما تأكلون في المستقبل او بما اكلتم في الماضي. وهذا لا يعلمه الا الله - 00:23:37

ما حضرهم وهم يأكلون؟ ولا يدري ماذا يأكلون في المستقبل؟ لولا ان الله سبحانه وتعالى اقلعه ذلك والله جل وعلا يطلع رسنه على شيء من الغيب معجزة لهم عالم الغيب فلا - 00:24:10

يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. والله يطلع نبيه على شيء من الغيب يخبر به من اجل ان يكون ذلك معجزة له. وهو

انبئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم هو ما دخل بيوتهم - 00:24:30

وانما يخبرهم بما تشمل عليه البيوت فيها كذا فيها كذا من الطعام ومن انواع الطعام هذا دلالة على من عند الله سبحانه وتعالى من عند علام الغيوب. والا فالمسيح بشر لا يعلم الغيب. ولكن الله - 00:24:58

لا هو على ذلك معجزة له. ومات تدخلون في بيوتكم. من الاطعمة والاقوات مع انهم مغلقون لبيوتهم متحفظون عليها ولا يطلع عليها احد المسيح اطلعه الله معجزة له وانبئكم بما تأكلون وما تدخلون في بيوتكم. هذه معجزات للمسيح عليه السلام - 00:25:18

ثم قال ان في ذلك اي في هذه الایات التي ذكرها الله سبحانه وتعالى لایة لكم اي علامة على صدق وعلامة على ان ما جئت به من عند الله لا - 00:25:51

من عنده ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين فهو حينما اخبرهم بهذه الایات قال لهم هذه الایات كافية لمن يريد الحق ويريد الايمان بالله واما - 00:26:11

المكابر فلا حيلة فيها ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين. ثم قال ومصدقا عيسى عليه السلام مصدقا لما بين يديه يعني لما سبقه ومصدقا لما بين يدي من التوراة التي نزلت - 00:26:43

على موسى عليه السلام وبينه وبين موسى وقت طويل. فهو عليه الصلاة والسلام جاء مصدقا لما في التوراة مصدقا لموسى عليه السلام وهكذا الرسل يصدق بعضهم بعضا يبشر متقدمهم بمتاخرهم ويصدق متاخرهم متقدمهم مصدقا لما بين يديه اي - 00:27:08

ما سبقي من التوراة وانها كتاب من عند الله. والله جل وعلا بعثه بالتوراة. التي لها على موسى وامرها ان يلزمبني اسرائيل بما فيها. صدقا لما بين يدي من التوراة - 00:27:38

وزيادة على ذلك ولا حل لكم ما حرم عليكم وليحل لكم ما حرم عليكم بعض الذي حرم عليكم لان الله حرم على اليهود اشياء من الطيبات عقوبة لهم. عقوبة لهم وتعنيتا - 00:27:58

لهم لانهم تعنتوا على الله عز وجل وتنطعوا فالله جل وعلا عاقبهم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. عقوبة لهم. فحرم الله عليهم بعض الطيبات بل انه شق عليهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي غفر. ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهم - 00:28:27

الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بهم. ذلك جزيناهم ببغיהם. وانا لصادقون والله عاقبهم على تعنتهم وتشددهم فحرم عليهم اشياء طيبة من اجل ان يعاقبهم بذلك. المسيح عليه السلام وعدهم بأنه سيسحل لهم - 00:28:58

هو الذي حرم عليهم من هذه الاشياء. تيسيرا عليهم ورفعا للحرج عنهم. وليحل لكم الذي حرم عليكم ما قال وليحل لكم الذي حرم عليكم لا يحل الحرام والخبائث القبائل حرام لا احد يحلها ابدا. وانما اليهود حرمت عليهم طيبات. عقوبة - 00:29:28

لهم واليس المسيح قال لهم ان اتبعتموني فساحل لكم ما هو الذي حرم عليكم؟ من باب التيسير ورفع الحرج. ولهذا قال في نبينا عليه الصلاة والسلام وليحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرافهم. والاغلال - 00:29:58

التي كانت عليهم. فلو انهم اتبعوا المسيح ليسر الله لهم ورفع عنهم الحرج. كما انهم لو تبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم ايضا ليسر الله لهم ورفع عنهم الحرج والاصالة والاغلال. لكن - 00:30:28

انهم قوم متعنون. فالله ابقى عليهم هذا الحرج. حتى يؤمنوا لم يؤمنوا فان الحرج باق عليهم. وليحل لكم بعذاب الذي حرم عليكم. وجئتكم بآية كما سبق في اول الكلام آية تشمل جميع ما جاء به - 00:30:48

من المعجزات وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله الان اتضحك لكم الحق لكم اني رسول الله فيجب عليكم ان تتقووا الله وتطيعونى. اتقوا الله اي اتقوا اخذوا وقاية من عذابه. ان لم تطعوني فسيحل بكم العذاب. ولا - 00:31:18

منه الا اتبعني. فاتقوا الله واطيعوه. اطعوني فيما امركم قم به من عند الله سبحانه وتعالى. ثم قال ان الله ربى وربكم اعبدوه هذا صراط مستقيم. هذا فيه رد على النصارى. الذي سبق فيه رد على اليهود - 00:31:48

وهذا فيه رد على النصارى الذين قالوا ان المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله تعالى الله عما يقولون. المسيح قال لهم ان الله ربى

وربكم يعني انا عبد مثلكم. فالله رب الجميع انا وانتم. ليس لي من او من التدبير - [00:32:18](#)

فيه شيء وانما هذا كله لله. ربى وربكم سبحانه وتعالى. ليس لي من الربوبية شيء ولا من الالوهية شيء. فهذا فيه رد على النصارى.
الذين غلوا فيه وجعلوه بمنزلة الالوهية ورفعوه عن منزلة البشرية - [00:32:45](#)

وهذا فيه رد على الغلو في حق الاشخاص. حتى الغلو في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا يجوز الغلو في المخلوق ولو كان من افضل الخلق ورسولا من افضل الرسل لا يجوز الغلو في حقه - [00:33:12](#)

حتى يرفع ويجعل في منزلة الله ويعبد مع الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني يعني لا تغلوا في مدح الاطراء هو الزيادة في المدح. لا تطروني كما اطرت - [00:33:32](#)

ابن مريم انما انا عبد. تقول عبد الله ورسوله. ان الله ربى وربكم فاعبدهم اي لا تعبدوني ليس لي من الربوبية ولا من العبودية شيء وانما انا رسول من عند الله - [00:33:52](#)

عز وجل وانا بشر مثلكم وانا عبد مثلكم واجب علي وعليكم ان نعبد الله وحده لا شريك له وهذا فيه دلالة على ان الرسل يبدأون بالتوحيد. فعيسى بدأ بالتوحيد. لما بين لهم الآيات - [00:34:12](#)

دلالة على صدق رسالتكم امرهم بالتوحيد. وان الله ربى وربكم فاعبدهم. العبودية لا تكون الا الى الرب وليس هناك رب الا الله سبحانه وتعالى. ليس هناك رب الا الله هو المستحق للعبادة - [00:34:32](#)

فاعبدهم ولهذا قال هذا صراط مستقيم اي طريق سوي عبادة الله وحده لا شريك له هي الطريق الصحيح واما عبادة غيره فانها ضلال وخسارة. ان الله ربى وربكم. فاعبدهم هذا صراط مستقيم. لما رأى منهم المسيح لما رأى منهم الامتناع عن - [00:34:52](#)
وعدم الایمان به لما احس عيسى منهم الكفر عرف منهم الكفر والعياذ بالله من اليهود عرف من اليهود الكفر وجحود رسالته. فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله - [00:35:22](#)

اه طلب من يعينه عليهم لانه لانه بمفرده لا يقدر على مكابدتهم ومقاومتهم. فيحتاج الى اعونان كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله صار يعرض نفسه على القبائل ويقول من من ينصرني من يؤويني حتى ابلغ رسالتي - [00:35:43](#)

ربى فالرسول بحاجة الى الاهوان والانصار الذين يساعدونه من انصاري الى الله اي مع الله جل وعلا اذا بمعنى مع. من ينصرني مع الله نصرة الله اولا ثم نصرة المخلوق - [00:36:13](#)

وفي بعض التفاسير ان الى الله بمعنى في الله من ينصرني في الله من ينصرني في الله والمعنى متقارب انه طلب العون انه طلب من يعينه على تبليغ ورد الباطل واهله. فالرسول وحده لا يستطيع الا باعونان وانصار - [00:36:33](#)

من اوصاني الى الله؟ قال الحواريون جمع حواري وهم تلاميذ المسيح تلاميذ المسيح وخواصه وانصاره. يسمون الحواريين اي الانصار والاتباع وكان معه اثنى عشر رجلا هم من خواصه واتباعه - [00:37:04](#)

من اوصاني الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. كما انه ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما طلب النصرة والايواء قال الانصار في المدينة نحن نحن انصار الله. فسموا بالانصار سموا - [00:37:34](#)

بالانصار وهم الاوس والخزرج. عيسى طلب من من يعينه في تبليغ رسالته واداء مهمته. وكذلك الداعي الى الله. كل من يدعو الى الله لا بد ان يكون له يحميه ويؤيده لا بد ما يبقى واحدا لا بد ان يكون له ظهر يحميه - [00:37:54](#)

ويؤيده ويدافع عنه. من انصاري الى الله. قال الحواريون وانصار الله نحن انصار الله امنا بالله وشهاد بانا مسلمون. اشهد ايها الرسول بانا مسلمون منقادون لله سبحانه وتعالى مخلصون له العبادة. فهم ايدوه - [00:38:24](#)

ايدوه كما قال عيسى ابن ابراهيم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال نحن انصار الله فامنت طائفة منبني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. قال الحواريون نحن انصار الله. امنا بالله وشهاد بانا مسلمون. ثم - [00:39:04](#)
قالوا متسلين الى الله ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول امنا بما انزلت من التوراة والانجيل التوراة التي جاء بها موسى والانجيل الذي جاء به عيسى عليه السلام وهو مكملا - [00:39:34](#)

مكمل للتوراة ومتهم لها. امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اي عيسى عليه السلام فاكتبنا مع الشاهدين الذين يشهدون للرسل بالبلاغ فنحن نشهد ان رسولك ونبيك عيسى قد بلغ البلاغ المبين اكتب شهادتنا عندك اكتب شهادتنا - 00:39:54

عندك نؤديها يوم القيمة. ان عيسى عليه السلام بلغ رسالة ربه. كما ان هذه الامة تشهد يوم القيمة لجميع الرسل انهم بلغوا امهم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا - 00:40:24

هذه الامة تشهد للرسل يوم القيمة انها بلغت امها الرسائل التي جاءت بها من عند الله عز وجل. فاتباع المسيح طلبوا من الله ان يجعلهم ممن يشهدون يوم القيمة لرسوله بالبلاغ. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:40:54 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين شكرنا لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - 00:41:24

خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل قبل ايام ادعى شخص في الهند انه وصور الملائكة وشهادتها بعد التصوير في صورة جميلة وباجنحة فهل يصح ذلك في الشرع؟ وهل - 00:41:54

يمكن للانسان ان يرى الملائكة هذا كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى والبشر لا يرون لانهم لا يستطيعون رؤية الملائكة على خلقهم. ولهذا كانت الملائكة وخصوصا جبريل عليه السلام كانوا يأتون الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في صورة رجل - 00:42:14

سورة مشى لاجل الا ينخر الناس من رؤيتهم. ولم يرى الملائكة ان يرى رسولنا صلى الله عليه وسلم لم يرى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها الا مرتين. الا - 00:42:44

مرتین رأه مرة وهو في بطحاء مكة له ست مئة جناح كل جناح منها سد افق ورأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى ليلة المراج. رأه على صورته وخلقته الملكية اما فيما عدا ذلك فكان جبريل يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:43:04

رجل كما في حديث عمر رضي الله عنه كن جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا - 00:43:34

احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه ثم جعل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم الصحابة دينهم. فلما انتهى وخرج قال الرسول صلى الله عليه وسلم اطلبوا - 00:43:54

رجل فطلبوه فلم يجدوه طلبوه فلم يجدوه قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم شاهد من هذا ان الملائكة لا يراها ولهذا لما قال لولا انزل علينا الملائكة كفار يتحدون لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم واتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة - 00:44:14

لا يشري يومئذ للمجرمين. الملائكة انما ترى عند نزول العذاب والعياذ بالله والهلاك. عند نزول العذاب يرون الملائكة الى بشري يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا نعم فهذا الذي يقول انه صور الملائكة هذا كذاب ودجال. كذاب ودجال لا يصدق - 00:44:44

نعم هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ عدم ايقاظ النار في بيت الميت لا اعلم شيئا من ذلك ما زال الصحابة يموتون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نهاهم ان يوقدوا النار في بيوتهم بل - 00:45:14

آآ تركهم يطبخون ويأكلون ولا ورد انه ينهاهم عن ايقاد النار في بيوتهم. انما قال العلماء ان الجنازة ما تتبع ب النار او يوضع في القبر شيء مسته النار هذا من قول الفقهاء في نعم - 00:45:34

وهل يجوز قراءة شيء من القرآن بعد دفن الميت وذلك على القبر؟ لا يجوز هذا هذا يحتاج الى دليل قراءة القرآن على القبور او في المقابر هذى بدعة. لانها لا دليل عليها. لا دليل عليها. وما - 00:45:54

عليه دليل فهو بدعة. نعم. يقول انتشر التصوير في الحرم الفوتوغرافي والتصوير فهل من نصيحة وكلمة؟ حول الذين اتخذوا التصوير وسيلة لتسجيل رحلة العمرة والحج هؤلاء ما جاءوا للعبادة انما جاءوا للاطلاع جاءوا للاطلاع - 00:46:14

السياحة والله اعلم والا لو كانوا جاؤوا للعبادة لاشتغلوا بذكر الله والصلاه والطواف بالبيت واستغلوا وقتهم في العبادة اما انهم يستغلون وقتهم في المعصية فهذا حرام مبين ولا سيما المعصية في الحرم نسأل - [00:46:44](#)

الله عالعافية والتوصير معصية وكبيرة من كبائر الذنوب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصورين. واحذر انهم اشد الناس عذابا يوم القيمة. فهل يرضي هؤلاء المعتمرون والحجاج؟ ان يكونوا يوم القيمة اشد الناس عذابا نسأل - [00:47:04](#)

العافية فالواجب عليهم ان يتوبوا الى الله وان يكفوا عن التصوير. والواجب على المسؤولين عن عمل الحرام اعمال الحرم ان يمنعوهم من هذا العمل القبيح. نعم. هل يجوز للمرأة ان تعمل في التدريس في مدرسة لا - [00:47:24](#)

يوجد فيها ذكر المدير والموجه. نعم. هل يجوز للمرأة ان تعمل في التدريس في مدرسة لا يوجد فيها ذكر المدير والموجه المدرسة اللي فيها اختلاط بين الرجال والنساء لا يجوز العمل فيها لا يجوز العمل - [00:47:44](#)

فيها الا اذا كان المدير ومن يساعدته في معزل عن النساء في معزل عن النساء على في المدرسة والمدير في ادارة مستقلة وبعيدة عن النساء فلا بأس بذلك. نعم - [00:48:04](#)

هل تصح عمرك من عليه دين؟ تصح العمرة اذا جاء واعتمر تصح عمرته ولكن يكون اثما في انه صرف المال للعمرة وترك الدين الذي عليه الواجب انه يسد الدين اولا فاذا بقي شيء يأتمن فهو تصح عمرته مع الاثم الا اذا كان الدائن - [00:48:24](#)

لكان الدائن سمح له فلا بأس. نعم. ماذا افعل عندما اشرع في صلاة النافلة قاموا صلاة الجنائزه تستمرة في النافلة لا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النافلة اذا اقيمت الفريضة - [00:48:54](#)

لا صلاة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هذا في في الفريضة. اما من اه من اقيمت صلاة الجنائزه وهو في نافلة فانه يستمرة في نافلة ولا يقطعها. نعم. قمت بانشاء مصنع - [00:49:16](#)

للم المنتجات الورقية المناديل الناعمة. وارغب ان اضع في كل علبة هدية. فما حكم ذلك؟ وعندما يشتري الزبون اثنتي عشر قطع تعطى له علبة هدية هل يجوز ذلك؟ لا يجوز ذلك وطبع الهدايا على السلع من اجل من اجل - [00:49:36](#)

لترغيب الناس في الشراء فهذا يؤثر على الاخرين على اصحاب المصانع الاصح التي لا تضع هدية ينصرف الناس اليك ويتركون الاخرين. هذا من ناحية وهذا اضرار بالناس. الناحية الثانية ان هذا - [00:49:56](#)

يحمل الناس على شراء منتجاتك طمعا في الهدية وقد لا يكون لهم فيها حاجة انما يشترونها لاجل الحصول على الله هدية وهذا فيه اذاعة للمال هذا فيه اذاعة للمال نعم يقول انا طالب علم في - [00:50:16](#)

وغير متزوج وحصلت على مبلغ مليون ريال بوصية من جدتي فماذا اصنع؟ هل اتزوج؟ او هبني؟ نعم يقول انا طالب علم في الحرم وغير متزوج وحصلت على مبلغ مليون ريال بوصية من جدتي فماذا اصنع به؟ هل اتزوج - [00:50:36](#)

او ابني مسجدا او اقوم بتشغيل هذا المبلغ في التجارة. هذا على حسب شرط الموصي ينظر الوصية ماذا قال فيها ان هالدرارهم تصرف في اي شيء؟ فيعمل بشرط الموصي. نعم. ما حكم لبس البنطلون - [00:50:56](#)

بالنسبة للرجال والنساء والاطفال. البنطلون بادئة ذي بدء. في حقيقة انه لا يصلح لباسا للمسلم. لا رجلا ولا امرأة. لماذا؟ لانه ضيق ويبين اعضاء الجسم وفيه فتنه وياضا لا يتمكن الانسان في الصلاة من الجلوس ومن - [00:51:16](#)

لضيقه لا يتمكن من الجلوس للتشهد والجلوس بين السجدين فهو ظيق فيليس الثوب الواسع الذي يتمكن فيه من الصلاة والسجود والجلوس وغير ذلك. آآ واللباس يتبع البلد. كل بلد له عرفه. عيال بها البنطلون ما يلبس عندنا ولا يستعمل عندنا - [00:51:46](#)

لا للرجال ولا للنساء فتلبس لباس البلد تلبس لباس البلد الذي يلبسونه نعم يقول المصح بعد قراءة المعوذات هل يكون فقط عند النوم او ايضا بعد كل فرض من الصلاة. نعم - [00:52:16](#)

المصح على الجسد بعد قراءة المعوذات هل يكون فقط عند النوم؟ او كذلك بعد كل فرض من الصلاة؟ الذي وارد انه عند النوم الذي ورد انه عند النوم فما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله يمسح ما اقبل من من - [00:52:36](#)

على وجهه وما اقبل من جسده عليه الصلاة والسلام هذا عند النوم. نعم. يقول والدتي او اوصى الى والدتي قامت بتكنيز ذهب لمدة

عشر سنوات من اجل زواجي واحذته في الزواج وتزوجت به هل - 00:52:56

الزكاة الان عليه الزكاة اذا بلغ النصاب فعليه الزكاة كل سنة. لانه مال النصاب وتم عليه السنة تجب فيه الزكاة يخرج ربع العشر ولو كان يراد للزواج او يرصد للحاجة تجب عليه الزكاة بمرور السنين. كل سنة ربع العشر منه. نعم - 00:53:16

يقول ما حكم لبس او لباس فيه رسوم متحركة لذوات الارواح للاطفال؟ لا يجوز اللباس الذي فيه صور واذا صارت متحركة فالفتنة اشد. الا يجوز استعمال الصور في اللباس ولا تعليقها على الجدران ولا اقتناءها في الصناديق للذكريات يجب اتلاف الصور والتخلص منها - 00:53:46

الا ما دعت الضرورة اليه كالصور التي يحتاجها في جواز السفر او بطاقة الشخصية او رخصة قيادة السيارة هذى للضرورة يحتفظ بها للضرورة. اما اقتناء الصور لغير ذلك فهو حرام. قد امر النبي صلى الله - 00:54:16

وسلم وقال لا تدع صورة الا طمستها. والباس الذي فيه صور اشد لان فيه حمل للصورة الصورة نعم. هل يجوز تعين الكفار اذا ماتوا باسمائهم انهم في النار؟ لا قم لاحد بالنار الا بدليل من حكم الله عليه انه في النار كفرعون وهامان - 00:54:36
قارون فنحكم عليهم. اما من لم يحكم عليه الله ولا رسوله انه في النار فاننا لا نجزم لاننا ما ندرى ما ختن له به. لا نعلم الغيب لكننا نرجو للمحسن ونخاف على المسيء. نعم - 00:55:06

ما حكم اذا تقدم امام لا يحسن قراءة الفاتحة؟ ومن المأمورين من يحسن الفاتحة ماذا يفعل او المأمورين اذا كان يلحن في الفاتحة لحنا يحيل المعنى يحيل المعنى فلا تصح امامته بمن هو احسن منه القراءة. اما اذا كان اللحن لا يحيل المعنى فانه لا - 00:55:26
يبطل الصلاة وتصح امامته ولكن عند التقديم لا يقدم للصلاه الا من من هو سالم من اللحن الذي يحيل المعنى والذي لا يحيل المعنى. نعم. هل السنة في الحرم اجرها - 00:55:56

مضاعف الى مئة الف حسنة مثل الفريضة الصلاة والسنة في الحرم هل اجرها مضاعف الى مئة الف كالفرضية؟ نعم عموم الحديث يقتضي هذا صلاة في مسجدي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا عن الف صلاة - 00:56:16
فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما شئت الصلاة عامة هذا لفرضية وللنافلة. نعم. يقول عندي كفارة يمين فهل يجزئ كيلو ونصف من من التمر مثلا بدون شيء اخر او من الثمر بدون لحم - 00:56:36
نعم اخراج الطعام بالمقدار كيلو ونصف من الطعام للمسكين واذا جعلت معه ايداما من لحم او زيت او دهن فهذا اكمل واحسن هذا مكمل نعم. ما حكم اعطاء مال الزكاة؟ لتسديد دين رجل توفي وعليه دين - 00:57:06
الزكاة لا تدفع في الديون عن الاموات. لا تدفع في الديون عن الاموات. انما تدفع للحياء الغارمين الذين عليهم ديون وهم احياء تدفع لهم الزكاة ليسدوا الديون التي عليهم. اذا كانوا - 00:57:36

عجزون عن تسديدها اما الاموات فلا تدفع في ديونهم لان الله قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي ادفعوها وقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها المراد الاحياء فقراء الاحياء المساكين الاحياء نعم. وهل يجوز اعطاء مال الزكاة للفقير ي يريد العلاج وعمل عملية - 00:57:56

ايوه نعم اذا كان محتاج للعملية ولا عنده تكاليف العملية فيعطي من الزكاة ما يستطيع به العلاج لان هذا من الظروفيات هذا من ظروفيات الفقير. نعم. وهل يجوز الاستئناء اتصال بماء زمزم في دورات المياه - 00:58:26
لا بأس بالوضوء وبالاغتسال من ماء زمزم الا ان فقهاء كرهوا الاستئناء به كرهوا الاستئناء به لانه ماء مبارك وله حرمة فلا ينبغي ان يمتهن في الحمامات وفي آآ الاستئناء وغسل النجاسات واما الوضوء به وآآ - 00:58:51
به فلا بأس بذلك. نعم. اذا قرأ القرآن على الماء هل يجوز الاغتسال به في دورات المياه بل يغتسل به خارج دورات المياه لان عليه اثر القرآن - 00:59:22

نعم. يقول اسكن مع امي في بيته ولما جيرانه يتاجرون في المخدرات. ها؟ اسكن مع التي في بيته ولنا جيران يتاجرون في المخدرات. وانا اريد بيع هذا البيت وامي ترفض ذلك. فهل من نصيحة - 00:59:42

هؤلاء جيران سوء ما يجوز ان تلقوا في جوارهم فانت على صواب في انك تزيد الانتقال من من هذا البيت لتبعد عن هؤلاء المجرمين لئلا يفسدوا اولادك ويفسدو او انت على خطر ايضا انهم يؤثرون عليك فابعد عن المجرمين - 01:00:03

واقنع والدتك لان هذا لا يجوز مجاورة مثل هؤلاء لاننا نخاف على انفسنا ونخاف على اولادنا والبيوت والله الحمد كثيرة. فابعدوا عنهم. نعم. هذا اذا لم تقدروا على الابلاغ عنهم - 01:00:29

وابلاغ المسؤولين عنهم القبض عليهم اذا لم تقدروا على ذلك. نعم تقول في بلدنا ساحرة قريبة من المسجد وبعض الاخوة يمررون امامها ويضحكون وكأنه ولا يوجد شيء مع العلم انه يوجد طرق اخرى بعيدة عن هذه الساحرة تؤدي الى المسجد. فما حكم المرور من الطريق - 01:00:50

الذي من امام بيت هذه الساحرة السحر كفر والساحر كافرة. وهذا منكر عظيم. ويجب انكاره ويجب اهابعاد هذه الساحرة والقضاء عليها الا اذا لم تتب الى الله سبحانه وتعالى - 01:01:17

فاما لم تقدروا على ابعادها والحكم عليها لم تقدروا على ذلك فعليكم ان ان تبعدوا عنها وتأتم من الطرق بعيدة عنها. اما الظحك عليها فهذا فيه خطورة على على الذي يظحك من هذا - 01:01:38

المنكر العظيم كانه لا يستنكره. اذا ظحك فمعناه انه لا يستنكر المنكر. ومن لا يستنكر المنكر فليس في قلبه ايمان قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك - 01:01:58

من الايمان حبة خردل. فحاولوا ابعادها والقضاء عليها اذا لم تقدروا فابعدوا عنها نعم قال صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك ورفع كفيك وارفع من طيب هل هذا حديث؟ وهل ينطبق على النساء؟ وما وايضا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:02:24

قال صلوا كما رأيتمني اصلي. فتوفق بينهما. الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم افتراش كافتراش الكلب. افتراش ذراعين كافتراش الكلب لان يبسط ذراعيه على الارض فليرفع ذراعيه عن الارض ويضع كفيه - 01:02:54

على الارض هذا الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم اما اللفظ الذي قاله السائل ان لا ادرى عنه لكن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن افتراش كافتراش - 01:03:14

الكلب وعن التفاتات الثعلب وعن بروك كبروك البعير وعن نقر كنقر الغراب هذا نهى عنه هذه الامور نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم وفيها تشبه بالحيوانات تشبه بالحيوانات - 01:03:32

فعلى المسلم اذا سجد ان يضع كفيه مبسوطة الاصابع على الارض ويرفع ذراعيه الارض؟ نعم. يقول انا مسافر من بلدي لل عمرة. وسابق في مكة اسبوع ان شاء الله من السنة ان اترك السنن الرواتب لاني في سفر؟ اذا نويت آآ اقامة تزيد على اربعة ايام فلست في سفر - 01:03:52

وان كنت مقيما انقطع السفر تتم الصلاة وتأتي بالرواتب وانت مقيم حكم المقيم. نعم - 01:04:22